محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات النصائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

ارساليات البروتستان

من المسلم ان الدين الاسلامي اوسع الاديان نطاقا واوفرها حرية واكثرها تساهلا مع ما سواه من المذاهب والاديان عملا بما جاء في محكم القرآن قال تعلى لا اكراه في الدين ولذلك ترى ملوك الاسلام خلفا من سلف يراعون واجب الذمة فيجلون البطارقة والرهبان ويحترمون شعائر المذاهب والاديان ويصونونها بسياج الرعاية من كل طارق يطرق ساحتها من الاوباش والجهلة الذين ربما اداهم الجهل والغرور الى عمل محظور واذا كانت رعاية الممالك الاسلامية للمذاهب الخارجة عن الديانة المحمدية حقيقة مسلمة اثبتها التاريخ وسلمها العارفون باسرار دين الاسلام فهل بقية الامم المتدينة بالديانة النصرانية جارية في عملها على هذه الطريقة الموسسة على دعائم التسامح والحرية الدينية ؟ نقول في المقام تفصيل بيانه ان المذهب الكاثوليكي على اختلاف تفرعاته وتباين تشعباته هو اصل المذاهب النصرانية المتفرعة الى كاثوليكية محضة وهو مذهب غالب العالم النصراني واورثودوكسية وهو مذهب الروسية والصقالبة واليونان وبروتستانية وهو مذهب الانكليز وبعض الالمان والفرنسيس واول ما ظفر بهذه الديار وبسائر الاقليم الافريقي الشمالي ذلك المذهب الكاثوليكي قام به رهبان من الايطاليان والفرنسيس تطوعوا بانفسهم لخدمة بني جلدتهم رجاء الجزاء والثواب فاقاموا الكنائس وعلموا اصول دينهم للاحداث من النصارى وكتبوا على انفسهم نشر العلوم والمعارف وتهذيب الاخلاق في ظل رعاية الحكومة التونسية وامراءها من اجيال متعاقبة فتخرج على يدهم كثير من الشبان نصارى وغيرهم تغذوا بلبان المعارف فلم توثر فيهم حاكية الرهبان في المعتقد وشعائر الدين وهو بل واصر على نزاهة بواطنهم من دنس النزغات والقاء الوساوس الدينية في اذهان شبان المسلمين فنجحت مساعيهم واحترمهم السكان في كل زمان ومكان وتايد حسن الظن فيهم بايقاف انفسهم على خدمة العلم والادب واقبال الشبان على تعاليمهم فهرعوا اليهم ينسلون من كل صوب وحدب ولم يحدث في هذه الديار عن انتصابهم من تلك القرون الخالية ما يكدر خاطر الاهالي بل كانت اخوات الرحمة من الراهبات بما ظهر على يدهن من الشفقة وبذل النفس في اغاثة المعوز ومعالجة العليل تطرقن ابواب العائلات الاسلامية عن كمال استعداد ومزيد امنية وبالجملة فكان سابق التجرد من النزع الى النزغات كافلا بحسن مقاصد تلك الراهبات

فلبثت المملكة بل وسائر الاقطار الافريقية الشمالية على تلك الحالة الى اواسط القرن الحالي حيث حل بين اظهرنا رهبان المذهب البروتستاني على قلة اشياعه وهو مذهب ديني كما ذكرنا عزمت انكلتيرا على استخدامه في مصالحها السياسية اذ لا يخفى ان رهبان البروتستان كانوا الالة الصماء في اثارة الثورة الارمنية وجلب القلاقل على الدولة العلية فضرب منهم راهب اقام كنيسة واسس اركان الارساليات الدينية وهي عبارة عن جملة رهبان رجالا ونساء يخدمون الدين على مذهبهم ببث المنشورات وتوزيع الكتب الدينية على البسطاء من الاهالي واستجلابهم الى استماع وعظهم وتعاليمهم بواسطة التداوي واعطاء الادوية مجانا الى سذج العقول وربما كان ذلك ببذل الاجور واسداء الاحسان بل وربما بلغ البذل الى البضع بالمصاهرة والتناكح

ولا يخفى ان هذا الفرط في الاخلاص في خدمة استوجر عليها اولئك الرهبان والراهبات من قبل الشركات الدينية التي ارسلوا من قبلها انما كانت من قبيل التغرير والتضليل وان لم توثر مثقال ذرة في سذج المسلمين فضلا عن عقلاءهم الا من استماله المال فالمرء ميال الى المال باصل الطبع واستهواه الهوى فهوى فامره معلل بهذه المقاصد ولم تطرد هذه الاجراآت او تشاهد هذه الابتذالات من رهبان المذهب الكاثوليكي ولا من احد ايمة المسلمين في شمال افريقية وشفع رهبان البروتستان ماموريتهم بالتداخل في الامور السياسية واستجلاب قلوب اهالي المملكة الضاربين بها الى السلطة الانكليزية فبلغ من امرهم ان استوجبوا دقة انظار ارباب الحل والعقد بدولة الجمهورية اثر ما تراءى منهم من تلك الاجراآت ببلاد القبائل ومدغسكر ولسنا نندد باعمال اولئك الرهبان والراهبات اغتباطا او اظهارا لحماسة دينية بل نحن كما ذكرنا اوسع الامم حرية دينية فالقصد اسمى من ذلك والغاية اجل اذ لا يخفى ان اولئك المرسلين قد ظهر من اجراآتهم المعلومة من فتح ابواب المناقشات الدينية ونشر الرسائل وبث التحارير التي يحاولون بها تضليل الافهام وان تصل في الجهلة والعامة من الاهالي انهم انما يسعون ارد مقابليهم عن مذهب اباءهم واجدادهم وان كانت غاية لم تدرك ولن تدرك ومعلوم ان التمادي على مثل هذه الاجراآت زيادة على مسه لناموس الحكومة الساهرة على رعاية جميع الاديان على حد سواء ربما كان مهيجا للعقول مشوشا للافكار جالبا لقلق لا ترضاه حكومة مكترثة براحتنا خصوصا في الاقطار المتطرفة والجهات البعيدة التي يقل فيها عدد اعوان الضبط والحرس ولقد طالما طرق المسامع خبر مقاتل اولئك الرهبان وتسلط اهالي البلد على منازلهم والاستحواذ على امتعتهم واموالهم غيلة او انتقاما

وقد جاء الخبر بمقتل عائلة الطبيب ليش وامراته وابنه باحد بساتين صفاقس يوم الثلاثاء الفارط وهو راهب بروتستاني كان قائما بماموريته الدينية بالحاضرة التونسية ثم انتقل بامر الشركة البروتستانية الى صفاقس وقد طالما نشر الرسائل وحاول الردود وسعى في اظهار احقية مذهبه وبطلان الدين الاسلامي الى غير ذلك من المنشورات المهيجة للعقول وهي اعمال ربما اوغرت صدور المتصلبين او المتعصبين في الدين من لفيف القوم فافضت الى ما لا تحمد عاقبته طبعا وعلى كل حال فنحن ناسف لوقوع هذا الحادث خصوصا في مدينة اسلامية محفوظة بسياج الشريعة والقوانين ولمنع مثل هذا الباعث وقطع اسباب السطو والعدوان بالسعي في مس المعتقد والاديان عملا باصل الحرية في هذا الشان وسعيا وراء استتباب الراحة وسودد سلطان الامن في جميع الجهات والاوطان نستلفت انظار الحكومة الحمية ونستدعي دقة انظار جناب الحازم الاكمل عمدة الجمهورية لاستيصال جراثيم التعدي والفساد بحسم الحركات الدينية في اصقاع البلاد والله الهادي الى طريق الخير والرشاد

علي بوشوشة

حوادث خارجية

مقتل شاه العجم

تتميما لما سبق في العدد قبل هذا من الكلام على مقتل جلالة ناصر الدين شاه ايران نضع نصب اعين حضرة القراء بعض تفاصيل وقفنا عليها في الجرائد الاوروباوية بخصوص هذا الحادث الذي ادهش العالم فنقول ان قاتل الشاه رجل اسمه مونلا رضا من البابيين لا من البابليين كما سبق نسبة الى مذهب ظهر في الفرس من رجل دجال اسمه حاجي علي محمد الشيرازي اسمه من نحو خمسين سنة وسماه بالباب اشارة الى انه الباب والواسطة بين اشياعه وسيدنا محمد

الاكبر رضي الله عنه كان متولي السدانة بحقه فاتى عليه من شريف مكة ما امكنه به تحويل ولايته الى ابن عم له اصغر منه سنا بدعوى انهما ولدا في ليلة واحدة ولم يعلم ايهما اكبر مع ان الفرق بينهما كان باكثر من خمسة عشر عاما فانتزع منه حقه في دائرة الولاية الدينية وصبر لامره ووجه اخاه الى ابواب الخلافة يحقق لها حقيقة الحال واقام يتردد على ابواب السلطنة حتى تحقق انسداد جميع الابواب باقوال الشريف ورجع آسفا باذن من السلطنة وبعد وصوله الى مصر اعيد استدعاءه الى الاستانة فاعتذر بانه ليس هو صاحب حق الولاية وان اخاه الاكبر مقيم في مقام شرفه بمكة فاذا تكرمت الحضرة السلطانية عليه بارجاع حقه يقدم اليها شاكرا وخاف ان يعود الى مكة من سلطة الشريف واختار الاقتراب الى تونس الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا فاقام بها بضعة اشهر على صيانة وحمولة وعفة وكرم اخلاق وصبر جميل الى ان كانت فيها خاتمة حياته وهو في عصر الشباب نسال الله ان يرزق جناب اخيه وآل بيته عنه صبرا وان يوفر لهم بفقده اجرا ولله عاقبة الامور

الطبيب لسكو

الطبيب بيار لسكو الجراح طبيب الاسنان يعلم الجمهور بان محل معالجته ومعمل ادويته لمعالجة الاسنان قد انتقل الى بطحاء السفارة ومدخله من نهج رومه وذلك من غرة محرم الحرام سنة ١٣١٤

اعلان

تعلن ادارة جمعية الاوقاف بان الاماكن المعدة للكراء من العام العربي القابل على مقتضى كراسة الشروط الموجودة تحت يد الوكلاء وقعت المناداة عليها من يوم الاثنين خامس عشر ذي القعدة الجاري ينتهي موفى حجة وذلك بالديوان المعمور فمن له رغبة في شيء منها فليقدم لادارة الجمعية لتعيين مرغوبه والقدر الذي يبذله وذلك من الساعة الثامنة الى الزوال من غرة قعدة الى انتهاء العشرين منه

اعلان

ان السنيور ليونسي ليفي التاجر في انواع الاقمشة وغيرها قد استطلع انواع العنبرقيز الباعة بحاضرة تونس وبما له من التجربة والمخالطة والممارسة لابناء القطر التونسي اهتدى الى استخراج صنف جديد من جملتها جامع بين الصحة والرونق والاتساع جدير بان يعبر عليه باحسن ما كان في نوعه لذوي العيال وذلك توصية لابناء بلده واستجلابا لخواطرهم حتى يحظى من بينهم بالذكر الجميل والحظ الجزيل ووسمه بمنار زاوية غوث البلاد وملاذ العباد الولي الصالح الشيخ سيدي احمد بن عروس احيا الله ببركاته النفوس تكتنفها عبارة موشى بها وهي قوله « احسن قماش من هذا الملبوس القماش الذي علامته صومعة سيدي بن عروس » مذيلة بدعاء نصه « لباس التقوى » وباسمه « ليونسي بن شوعه ليفي تونس » وهو نوع من القماش فريد في بابه وضع علامته بقلم الحقوق الصناعية بالحكومة التونسية حسبما ذلك بحجة بيده بتاريخ ١٥ نوفمبر سنة ١٨٩٥ مسجلة بقلم كتابة المحكمة التونسية ونص في ذلك على ان كل قلد ذلك القماش يحاكم بمقتضى القانون ولذلك نحث الراغبين على الاقبال عليه واعتقاد حسن وجودة القماش الموجود لديه يطلب من محله الكائن بدائرة شمامه عدد ١٨ بنهج القصبة بتونس

اعلان

يوجد بحانوت التاجر السيد سليمان الحمار الكتبي بالكتبية نوموا ٢٥ اصناف الكتب من كل فن باسعار زهيدة جدا لم توجد عند غيره وهو يتلقى الوافدين عليه ببشاشة وحسن مباشرة ويساعد كل احد بما يرضيه

اعلان

يعلن الفقير الى ربهما السيد الكيلاني والسيد الحاج محمد بن عمار ان لهما ارض منقسمة قطعا صالحة للبناء والغراسة بالعمل المعروف بخزنة الماء برادس معدة للبيع والانزال ورسمها (بيانو) موجود بنهج فرنسا من باب البحر عدد ٢٥ فمن له رغبة في ذلك فليطالع الرسم المذكور بالمحل المذكور ويخابر المالكين المذكورين بمحلهما الكائن بنهج بوخريص عدد ٤٦

اعلان

يعلن السنيور مسعود ويوسف خياط انه يوجد بمخزنهما الكائن بسوق الكبابجية عدد ١٨ من النصف ملف الباريسي العال من الطراز الجديد من الصوف الخالص ويضمنان للمشتري كل غش فيرجعه لهما حينئذ ولو بعد تفصيله وخياطته مع تحملهما له بالخسارة وعنده من الروس الدوبيو من الصوف الخالص الذي لا ينفصع (يطرشق) وانواع من ملف باريز العال مختلفة الالوان والاشكال لا يفسخ لونها ونوع من الملف غيور بع الباريزي من العمل الجديد صوف خالص من اعلى العال فكل من شرف محلهما يوفى بمرغوبه

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

صلى الله عليه وسلم وكان رجلا متضلعا في علم الكلام والخطابة مرق من الاسلام وتشيع في مسالة النساء بقصد تحسين حالهن فحكم بابطال الطلاق وتعدد الزوجات واعترف للنساء بالامامة وهو غاية الشطط والتطرف في الخلاف وقبل انه كنى عن نفسه بالباب لانه اقام نفسه في باب سماه باب الحقيقة ومنه البابيون اشياعه وفي اوائل ولاية الشاه المرحوم ثار البابيون فقتل الباب وشنق صاحبه بطوريس ومن ذلك العهد سعى احد اتباعه في قتل الشاه فخابت مساعيه واذاق الشاه البابيين انواع العذاب

وفي رسالة من طهران بتاريخ ٤ ماي الجاري ان القاتل كان نفي من المملكة سنة ١٨٩١ ثم سجن ثم عفي عنه سلطانه ورتب له جراية بدون ان يحصل على مسالمته وقال القاتل ان قومه اختاروه لتلك الفعلة الشنعاء وسمى ثمانية من الناس شركاءه في الجريمة وكان من شهرين فاطمين يترصد الفرص لانفاذ مقصده القبيح الى ان اخبره اثنان من اخوانه من خدمة قصر الشاه بتوجهه للاوية

وقد خاضت الجرائد الاوروباوية في ترجمة حياة الشاه ناصر الدين وذهبت في ذلك مذاهب شتى وشخصت له الحكايات وانتحلت له النوادر فمن ذلك ما ذكرته جريدة الديبيش الجريان وجريدة الفيقارو احدى جرائد فرنسا وجميعها بين قادح ومادح ان الشاه في مدة اقامته الاولى بباريز كان وزراء الدولة ورجالها محتفلين به يجرون ذيل النزهة خلال الفوائد السياسية والاثار الادبية والرسوم الفنية فسامت نفس الشاه من هذه التسليات الجدية وحس بحاجة الى المداعبة واللهو فبينما هو ذات يوم على مائدة الطعام مسعاء وكان بجانبه المسيو دوفور وزير العدلية اذ ذاك من اوثق واعف رجال عصره وكان يشرح له اساليب السياسة والنظام الوقتي ويطلعه على دخائل مجالس الامة اذ جس الشاه على ركبته تحت المائدة قاطعا كلامه قائلا له واما النساء فكيف عملكم فيهن فتعجب المسيو دوفور من ذلك السوال لعدم وجود مناسبة بين الموضوعين واجابه بقوله ان مسالة النساء لا محالة من اهم مسائل الهيأة الاجتماعية في الظروف الحالية وليست احوالها مستكملة بالقوانين التي فتعجب الشاه من ذلك الجواب قائلا حضرتك لم تفهم مقصودي فاني اعني بذلك النساء الغانيات والبنات المسليات فخجل الوزير لهذا السوال كما تخجل الفتاة ولم يهتد للجواب غير انه تمهل قائلا نعم انني فهمت قصد جلالتك ولكن اشغالي وسني لا يسمح لي بالاهتمام بمثل هذا الشغل فانظر وتامل في هذه الجسارة

جلالة مظفر الدين شاه العجم

لما انتقل ناصر الدين شاه الى رحمة مولاه حاول بعض رجال الانكليز اثارة الفتن لاقتناص فوائد ماءها الكدر اثر وفاة شاه ايران وسعيا وراء تقوية نفوذ انكلترا بمملكة ايران التي اصبحت يتجاذبها عاملان عامل السياسة الروسية وعامل المطامع الانكليزية ولذلك كان الشاه المرحوم باذلا كل الجهد في ابقاء كفة التوازن قائمة بين الطرفين ولكن الروسية والحالة هاته اصبحت اقوى نفوذا بمهارة ساستها اما فرنسا فقد شغلها عن خوض ميدان سياسة ايران شاغل المسالة المصرية بحيث ربما كانت الاقطار الشرقية من مصر وافغانستان وايران مطير شرارة تلتهب لها حروب عوان تعم القارة الاوروباوية فالروسية قوية النفوذ في الجهات الشمالية حيث اقامت لها قناصل وانكلترا شركتها قائمة بسواحل خليج فارس حيث اسلاك التلغراف الرابطة للهند باوروبا في قبضة ماموريها وخصوصا في بندر ابوبير حيث قنصلها اكثر نفوذا من والي المدينة الايراني وقد جرت مذاكرات بين دول اوروبا في شان اقامة مظفر الدين على عرش اجداده بطلب من الروسية فما كان من انكلترا الا ان سلمت للقدر ووافقت بقية الدول على هذه الولاية فبايعه قومه شاهين شاه في موكب حافل انعقد بجامع ايران الاعظم بحضور شيخ الاسلام والوزراء والعلماء والاعيان

اما ترجمة الشاه الجديد فهي انه مظفر الدين مرزا ولد سنة ١٢٦٩ من الهجرة النبوية بطهران ولما بلغ العاشرة من عمره وترعرع ارسله والده الى طوريس عاصمة ولاية اذربيجان المخصصة لاولياء العهد فلما اشتد ساعده وبلغ سن الرشد صار واليا عاما على الولاية فامتاز بين قومه بحسن التدبير وكمال العقل والانصاف وغرس محبته في قلوب الرعية ولذلك لاقى من جميع اهالي السلطنة اقبالا وتبجيلا وهذا الملك قد تغذى بلبان المعارف واشتهر بجودة القريحة تلوح على وجهه سيماء الصدق جميل الصورة اسود الشعر ابيض البشرة فارس بارع في ركوب الخيل محب في النظامات العسكرية ولوع بالصيد في الاوعار يتفكه بصيد تيس الجبل والوعل والدب والنمر ومع ذلك فهو بما له من نور العرفان حامي لذمار العلوم والفنون وله قوة غريبة في الاستنباط وملكة في الابداع تغلب عليه الجراءة وله تمسك كلي بدينه بدون تعصب باطل وهو متزوج بكريمة عمه شقيق ابيه وله منها بنتان وتوفي ابناءه منها غير ان له من ممالك اليمين ثلاث عشرة كريمة وثلاثة انجال لاحدهم عشرون سنة واسمه علي مرزا اعتضاد السلطنة وللثاني اربع عشرة سنة واسمه ملك منصور مرزا وللثالث تسع سنين واسمه ابو فاصل مرزا وقد اوكل والدهم تربيتهم الى معلم فرنسوي بحيث يحسنون هذه اللغة جيدا كما يحسنها والدهم الفخم وهو دليل واضح على تودد عائلة ايران الملوكية للامة الفرنسوية

ايطاليا والحبشة

لا تزال الحروب قائمة بين ايطاليا والحبشة تهدينا العجائب وتنقل بنا اخبارها من الغريب الى الاغرب فبينما كنا ننتظر من حركات الجنرال بلدسيرا قايد الحملة الايطاليانية الذي زحف بجيش جرار لمقاتلة الحبشة بقلعة ادبغرات التي ضايقها النجاشي بجيش اوكله الى امرائه اذ جاء الخبر بان المقاتلة لم تقع وان الجنرال بلدسيرا راى من الاسلم له ان يتذاكر مع راس منغشه الضارب بجيشه على تلال منيعة ومراكز حصينة حوالي تلك القلعة على اخلاءها بدون محاربة وتسليمها للحبشة بشرط الخروج منها بالشرف العسكري ودفع غرامة مالية معينة فوافقه الراس المذكور على ذلك وبقيت عساكر الحبشة على قمم الجبال الشامخة المحدقة بالقلعة التي يبلغ ارتفاع بعضها ٢٥٠٠ ميترو بحيث لو جاولهم فيها الجنرال الايطالياني لانكسر انكسارة في عدوه اما الشروط التي وقع عليها اخلاء القلعة فالظاهر انها مهينة وصدر امر حكومة ايطاليا للجنرال المذكور بالرجوع بعساكره الى مارب بعد هدم استحكامات القلعة وسائر الحصون الحامية لها وبذلك خلصت مملكة الحبشة من عدوها ورجع الايطاليان الى حيث كانوا قبل الحرب لعدم امكان اطرادها فقد قال وزير الحرب ان افتتاح الحبشة تدريجيا يستلزم خمس سنوات والف وخمسمائة مليون فرنك من النفقات الحربية وان الحكومة ساعية في افداء الاسارى الذين باتوا في قبضة النجاشي اما تخليصهم بالقوة الجبرية فلا بد فيه من حروب عوان وبالجملة فقد تخلصت وزارة روديني من هذه الداهية التي جلبها السنيور كريسبي على ام راس ايطاليا باوجه سلبية يومل معها ان تدخل هذه الحروب المشومة في طي السجلات التاريخية

خطاب اللورد هاركورت

خطب اللورد هاركورت احد رجال السياسة من الانكليز خطابا سياسيا باحدى المنتديات بلندرة بتاريخ ٥ مايه الجاري اهتز له العالم السياسي قال فيه ان سياسة اللورد ساليزبوري في المسالة الارمنية من شانها ان تقلل من نفوذ انكلترا باوروبا اما من حملة السودان فراها الخطيب ضربا من الجنون ومن اخطر الوقائع وابعدها عن الصواب قائلا انه لم يعهد ان الدولة الانكليزية او الحكومة المصرية تورطت في مثلها ثم انتقل للكلام على مسالة الترانسفال فقال ان التلغرافات المرقومة الواردة من برتيوريه سودت صيت انكلترا في العالم فواجب على الدولة ان تثبت براءة الامة من جراءتها

اخبار الجزائر

وقفنا في احدى جرائد الجزائر على افادات بخصوص مقاصد فرنسا في الصحراء الجزائرية وبيان ذلك ان كبراء قبائل الصحراء القبلية من قطر الجزائر كافة توغورت واغة فرنده اصبحوا يترددون على دار الحكومة وكذلك الكلونيل ديدي الحاكم العسكري بتلك الجهات بما يشعر بان مسالة توغل فرنسا بنفوذها في دواخل صحراء الجزائر طرحت على بساط الاعتناء والان قد وقع استيناف المذاكرات التي كانت مطردة كل الاطراد وفتح بابها من نحو عامين بمناسبة قدوم مولاي علي احد انجال مولاي عبد السلام شريف وزان شيخ سجادة الطريقة الطيبية الشائعة في الجهات القبلية من السودان وفي مملكة مراكش وبعد تلك المفاتحة بمدة توفي مولاي عبد السلام بتراب الجزائر فخلفه اكبر انجاله في الطريقة والان قد حل بعاصمة الجزائر اخوه صحبة اثنين من اعيان المغاربة وهما فيما يظهر من حاشية ملك المغرب بفاس وكان قدوم الضيف المشار اليه الى الجزائر راسا على طريق تلمسان والتليلات في رتل مخصوص اعد لاجله ولما وصل الشريف الى المحطة تلقاه كل من القبطان ريبل والقبطان لاكروا وبقي هذا الاخير في الذكر في معيته والذي يتضح من قرائن الاحوال ان قدوم احد اشراف وزان لعاصمة الجزائر وحضور اثنين من اعيان فاس معه لا يخلو من معنى فيما يخص سياسة فرنسا بالجهات الغربية من عمالة الجزائر خصوصا وقد صارت للشريف عدة مذاكرات مع جناب والي عموم الجزائر ونزل كل من الشريف ومن معه من الذوات في مصيفة الوالي بدار عربية الشكل من سراية الشتاء المخصوصة بالوالي وهي التي نزل فيها سابقا والى الان لم يظهر شي من القصد الذي دارت عليه المذاكرة بين جناب الوالي وضيوفه ولعل ذلك يتعلق باستيلاء فرنسا على عين صالح والاعتراف بحقوقها على بلاد الملثمين ثم ان الشريف بارح الجزائر بيوم السبت الفارط قاصدا وهران ومنها يتوجه لوزان

الاسلام في لفربول

كتب الينا حضرة عبد الله افندي كويليام شيخ جماعة المسلمين بلفربول المكتوب الاتي طالبا منا نشر الرسالة التي تتلو جوابه هذا فبادرنا لذلك خدمة لعموم المسلمين ونص المكتوب المشار اليه

هو الله

من الفقير الحقير خادم الاسلام عبد الله كويليام الى جناب الفاضل البارع الهمام السيد الجليل سيدي علي بوشوشه صاحب جريدة الحاضرة الغراء بتونس العامرة دام عزه ومجده اما بعد فانني قدمت اليكم بطرة هذه الرقعة كتابا ابين واشرح فيه ما ابديت وابدعت حديثا في ليفربول من اقامة مدرسة اسلامية تدرس فيها علوم الاسلام وفنون الدنية فاعتصمت ببابكم الكريم راجيا من فضلكم العميم ان تنظروا الى ما فعلت بعين الرافة والرحمة وتحكموا على ما شرعته بسنة العدل والشفقة واذا استحسنتم الامر فاحسنوا الي بالمساعدة والمعاونة في تحصيل المرام وما هو كما ترون الا خدمة الاسلام ومن حيث ان نشر ذلك الكتاب من اجل اسباب النجاح في اشراعنا فاسعوا لي بنشره بعد ما تتفضلون بتقويم المعوج واصلاح الفاسد وتصحيح السقيم وما فيه من الايهام والاعجام على صفحات جريدتكم الغراء هذا ما ارجو من فضلكم واريد من احسانكم فهل جزاء الاحسان الا الاحسان وان الله لا يضيع اجر المحسنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته في ٤ شوال سنة ١٣١٣

اخوكم في الدين عبد الله كويليام

مدرسة الاسلام بليفربول

فربول - هي من اكبر المدائن في انكلترا درة كيف لا وعدد سكانها ينيف عن الف نفس وهي من اهم مدائن العالم تجارة كما نهاها من اكبر مواسي الدنيا لكونها مدخلا جا عظيما لبضائع الشرقي بالغرب واهمية هذه ة ليست عبارة عن هذا فقط بل هي اعظم ة في انكلترا من حيث المدارس والعالم المعارف بعد لندرة فهي مركز دار العلوم يكسب الطالب فيها علم الشرائع والطب ب والطبيعيات والرياضيات ويتخرج فيها م والقضاة والاطباء والمهندسون والحكماء ير ذلك

كنت انا اول من اهتدى فيها بنور الاسلام بالله وبرسوله وشهد وصدق بانه لا اله الا وان محمدا عبده ورسوله ودل على اسلام طائفة وم الانكليز فالحمد لله على ذلك وقد فتحت ة سميتها (مدرسة الاسلام) ولي فيها غرضان الاغراض الصحيحة المقبولة التي ترجع الى ة الدين ونصح الاسلام والمسلمين ولا قصدي الا التقرب من رب العالمين ذلك فضل الله ه من يشاء

اما الغرض الاول فهو تعليم اولاد مسلمين من كليز في ديارنا اصول الدين وتهذيبهم في اخلاق لام وعوائد اهله واما الثاني فهو تعليم اولاد لمين القاطنين بديار الاسلام الذين يريدون م اولادهم في هذه الديار مع حفظ عقائدهم تدهم من تطرق خلل او نزغة فساد ولقد اصبح من المسلمين كما نعلم لا يبعثون اولادهم مع هم في ارسالهم الى هذه البلاد خوفا مما ذكرنا ولا عجب من احتراز اولياء الاطفال في ارسال دهم الذين تملق الغرض بتغذيهم بلبان العلوم متحسنة والصنائع الدقيقة الشائعة في هذه الاقطار يجب طلبها على كل مسلم والفنون التي تفيد فتها الاسلام فائدة عظيمة ولهذا الغرض فتحنا رسة الاسلام وجعلنا ساحتها حاوية للمسجد الذي ناه منذ سنين يتعلم الطالب فيها قراءة القرآن ظيم اداء وترتيلا والتجويد وعقائد اهل السنة لابد من معرفتها لكل مسلم في باب الدين ريخ الاسلام وفرائض الصلوة والصيام والزكوة ج مع ما يلزم من فروضها وواجباتها وسننها غير ذلك واساتذة التعليم في هذه العلوم هم ذين انفطروا على الاسلام بديارهم وتربوا بين تهم وامهاتهم في مهاد الاسلام وتعلموا اصوله ن اساتذة مسلمين واجازوا واجيزوا منهم سيد محمد عبيد الله الازميري مولدا القسطنطيني لاة العثماني تبعة والحنفي مذهبا وهو ابن العالم امل والفاضل الكامل الشيخ حسين شاكر ازميري رحمه الله تعالى قد اخذ العلوم عن ماء الحرمين الشريفين وعن علماء مصر والقسطنطينية ستجاز واجيز فاجاد وافاد وحفظ القرآن في صغر سنه في المدينة المنورة على صاحبها الف تحية ج ثلاثا وسكن الحرمين سنين ثم توجه الى هذه الديار واخذ علومها وفنونها وتبحر في اداب لغاتها واصبح عالما متطاعا في اللغتين الفرنسوية والانكليزية كما كان ولم يزل على تحصيله في اللغات العربية والفارسية والتركية ومنهم العالم الفاضل والجهبذ الكامل الجامع للمعقول والمنقول والبارع في فن الردود من المعقول وحيد عصره وفريد دهره شيخ الملوك محمد بركة الله الهندي مولدا الحنفي مذهبا اخذ المعقول والمنقول في ديار الهند وحفظ الكتاب والسنة وتفقه وتحقق واستجاز واجيز واستغاص واقاض واستفاد وافاد وجاب اقطار الارض مشارقها ومغاربها وتبحر في اللغات بعربانها وعجمها وامس في العربية والفارسية ينثر سحرا وينثر شعرا وبات في الانكليزية كانه من ابناء لهجتها كمصطفى خليل الدمشقي الحنفي البارع في اللغات العربية والفارسية والفرنسوية والانكليزية

ومن اراد من التلامذة ان يتعلم في المدرسة ايضا العربية والتركية والفارسية والانكليزية والفرنسوية والالمانية واللطينية فله ذلك ولكن هذا التعلم ليس بضروري للجميع بل لا بد لكل طالب ان يتعلم الانكليزية والعربية او احدى لغات الاسلام من التركية والفارسية بدل العربية ولا مانع من الجمع بين هذه اللغات انما الواجب هو تعلم اللغة الانكليزية واحدى لغات الاسلام معها من العربية والفارسية والتركية ويتعلم الطالب فيها علم تركيب الاشياء وما تدور عليه الحوادث وعلم ما على وجه الارض وما في بطنها وعلم الاقطار والاقاليم والممالك والبلدان وعلم احوال الامم الماضية والحاضرة في معاشها وتدبير امورها وعلم احوال الكواكب والافلاك وعلم قوام العالم وتعليم العلوم الثابتة في مباديها لا يكون الا بالتجاريب حتى يحصل الطالب على التحقيق فيما تعلم عن اساتذته المسلمين من الانكليز الذين لهم باع عظيم في تلك العلوم ويبقى الطالب في المدرسة من خمسة الى سبع سنين وفي آخر تلك المدة من استحق بالامتحان والاختبار شهادة التحصيل تعطى له مكتوبة مختومة من اساتذة المدرسة ومن مديرها ورئيسها ومن اراد بعد ذلك ان يدخل دار العلوم التي هنا مركزها ليحصل على جائزة في القضاء او الهندسة او الطب او غير فله ذلك ولا تقبل المدرسة من لم يبلغ عمره الخمس وعلى كل من اراد الدخول فيها ان يدفع اجرة وهي ليرة انكليزية في كل اسبوع ويجوز دفع الاجرة شهريا او كل ثلاثة اشهر كما يجوز بالاسبوع سلفا وعلى ادارة المدرسة في نظير ذلك ان تطعم التلامذة ثلاث مرات في كل يوم وتسكنهم وتتكفل لهم بما يحتاجونه من غسل ثيابهم وتطهير ابدانهم واجسامهم وقص شعرهم وحلق روسهم الى غير ذلك مما يحتاجون من الكتب والاقلام والقرطاس الا ما يلبسون فلذلك اعددنا بيتين من احسن البيوت مناخا بجوار المسجد ونظمناهما باكمل النظام نظافة وفرشا ولنا في داخل المدرسة خزانة كتب ومعمل والات تجاريب اذ لا يستقيم العلم الا بالعمل وليس الخبر كالعيان

فتحصل مما قررناه ان ليس مقصودنا من هذا المشروع الا وجه الله واعلاء كلمته في خدمة الاسلام واتباع سنة نبيه سيد الانام في بث علوم الدنيا والدين ولذلك وجب على كل من استطاع من المسلمين ان يعين على هذا القصد بان يرسل اولاده الينا حتى يسهل لنا حصول الغرض الاول وهو تربية اولاد مسلمي هذه البلاد لانه لا يحصل لهم الرسوخ في اخلاق المسلمين وعوائدهم الا بمخالطة ابناء المسلمين الاصليين فيا ايها المسلمون بادروا الى اعلاء كلمة الله عز وجل واتبعوا قوله تعالى فسيحوا في الارض فانظروا الخ وقوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو بالصين

حرر بليفربول من انكلترا يوم الاربعاء ٤ شوال المكرم سنة ١٣١٣

خادم الاسلام

عبد الله كويليام

العلائق بين الباب العالي وفرنسا

لم ندع فرصة تمر من دون ان نكتب هنا بقلم السرور على قرطاس الوداد الاخبار التي تصل الينا بشان زيادة احكام روابط المحبة بين الدولة العلية العثمانية والدولة الفخيمة الجمهورية ومن هذا القبيل ما وقفنا عليه اخيرا بصحيفة الطان المعتبرة من تفضل الحضرة الشامخة السلطانية على جناب السياسي الخطير مسيو كمبون سفير فرنسا لدى الباب العالي بوسام الصنف الاكبر المرصع من النيشان المجيدي الرفيع الشان جزاء له عما بذل من الهمة في احكام روابط الوداد بين الدولتين التي تجمعهما حبال المودة العتيقة منذ زمن بعيد

ملكة مدغسكر

جاء في خبر ان ملكة مدغسكر عازمة على الارتحال لزيارة عاصمة باريز في شهر يونيه القابل وانها اذنت بعض رجال حاشيتها بالتاهب للسفر ويقال انها عازمة على ان تعرج على الجزائر حيث تلاقي كبير وزراءها السابق الذي ابعدته الحكومة الفرنسوية من الجزيرة وعينت لمقامه مكانا رحبا في بلدة مصطفى قرب الجزائر

حوادث داخلية

المجالس العدلية الافاقية

في الاسبوع الفارط بارح روساء واعضاء المجالس الافاقية الحاضرة التونسية قاصدين محل ماموريتهم المنيفة وقد توجه لمشايعتهم على الرصيف خلق كثير من ذويهم واحبائهم فكان لذلك ابهج منظر وطني واحسن وقع في النفوس من اقبال اولئك المامورين اقبالا قلبيا على خدمة الدولة ونفع البلاد بالجهات البعيدة وهو لعمر الحق سعي مشكور يستوجب مزيد الثناء على همتهم وصداقتهم للحكومة السنية وقد رافقهم في سفرهم جناب المسيو ببرج مدير الاقسام العدلية لانتصاب كل مجلس بدائرته وقد بلغنا ان مجلسي صفاقس وقابس وقع انتصابهما في موكب حافل حضره سائر نواب الحكومة بالبلدين وحسب التعليمات الرسمية يقع انتصاب مجلس قفصه يوم التاريخ نسال الله ان يقرن عمل هولاء المامورين بالنجاح وان يمهد لهم سبل الترقي والفلاح

الاسطول الفرنساوي

غدا التاريخ يقلع عن مياه تونس الاسطول الفرنساوي ويبحر نحو بنزرت ومنها للعنابة والجزائر وقد فاتنا ان نذكر بعددنا الفارط انه قدم على متن احدى دوارع هذا الاسطول الضباط العثمانيون الثلاث الذين كانوا قدموا للحاضرة صحبة الاسطول الفرنساوي في السنة الفارطة وهم اصحاب الوجاهة والحمية والنجابة عارف بك ومحمد انيس افندي واسماعيل حقي بك كانت ارسلتهم دولتهم على عهد الفقيد مسيو كارنو للتمرن على الفنون البحرية بالمراسي الفرنسوية وقد انتهز المشار اليهم فرصة حضورهم بهذا الطرف فزاروا اشهر معالم الحاضرة من جوامع وزوايا وغيرها

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في ولاية الموقر البارع الاكمل صديقنا السيد احمد زروق عامل اولاد بوسالم سابقا عاملا على زغوان مكان الموقر المحترم البيناشي السيد محمد بن خليل الذي تعين لعمل سوق الخميس وذلك جزاء عما قام به السيد احمد المشار اليه من الخدمة الصادقة والاخلاص في الجري على مرغوب الحكومة حتى استوجب بذلك رضا الهيأة الحاكمة والحكومة واظهارا لما قام به من الشان في هذا الميدان فان ما امتاز به صديقنا المومأ اليه من خصال الكمال وحميد الفعال تاهله لا محالة الى احراز مراتب الترقي وبلوغ الامال وتكفل بنجاح ماموريته في الاستقبال فنحن نهنيه بهذا التقدم الذي هو به جدير ونسال الله له الاعانة على القيام بمنصبه الخطير

قد طلب منا نشر الابيات الاتية وهي من نظم النجيب النبيه الشيخ محمد بوشارب احد المتخرجين بالجامع الاعظم ارخ لها بمناسبة ختان ابناء الثقة الوجيه الشريف السيد محمد بن سعيدان احد اعيان التجار بالحاضرة فساعفنا على ادراجها ونصها

دعاني الى ربع الكرام والبـــر
ختان لانجال سمو انجم الزهـــر
شموس بدت في عالم العز واتصت
لذي همم قد حل في فلك الفخـــر
هو ابن سعيدان محمدنا ومـــــن
تساما عن التوصيف في النظم والنثر
هو العروة الوثقى الذي قد تواطئت
على فضله آل الجادة والذكـــر
هو ابن رسول الله حقا فكيف لا
تطاطي له العلياء راسا بلا نكـــر
لذلك وافينا نلبي دعـــــاءه
فطفنا بحي الانس في حلل البشر
وجزنا حمى تلك البساتين نجتني
قطوف فرود النثر من روضة الزهر
وبتنا بذاك الحي يبدي سرورنــا
فنون الغاني واستماع شذا الشعـــر